

# تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 46- سورة آل عمران | من الآية 151 إلى 251

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم  
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم - 00:00:00  
منكم دنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم هذه الآية الكريمة من سورة آل عمران جاءت بعد قوله جل  
وعلا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ما اشركوا - 00:00:30  
بسم الله ما لم ينزل به سلطانا ومأواه من النار وبئس مئوى الظالمين قال قد سبقكم الله وعده. الآية قد حرف تحقيق. واللام هذه  
موطأة للقسم. والله لقد والله لقد صدقكم الله وعده. فالله جل وعلا يخبر - 00:01:10  
عباده المؤمنين بانه قد صدقهم ما وعدهم من النصر وقد حصل لهم في موقعة بدر قبل سنة وحصل لهم في موقعة احد في اول  
الامر. فاول امر ايه كان النصر للمؤمنين. والهزيمة للكفار - 00:01:50  
ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه تحسونهم تقتلونهم. باذن الله جل وعلا نصركم عليهم فالحث الاستئصال بالقتل. اي  
استأصلونهم قتلى يقال جراد محسوس اذا قتل اهو البرق. في لغة العرب. وسنة حسوس. اي جذبة - 00:02:30  
تأكل كل شيء يعني تفنيه. قيل واصله من الحس الذي هو الادراك الحاسة فمعنى حسه اذهب حسه يعني بدل من كونه يتحرك احسه  
وحسه بمعنى اذهب حسه صار ميت هذا حسه بالقتل. اذ تحسونهم اي تقتلونهم - 00:03:20  
فعلا في اول المعركة قتل حامل راية المشركين. ومن اراد ان قتل قتل منهم في اول الامر سبعة. حول الراية. وما استطاع احد من  
الرجال ان يقرب منها حتى جاءت امرأة حارثية فرفعتها. معهم - 00:04:00  
فولوا الادبار منهزمين. لان اكبر مصيبة على الجيش ان يقتل الاحامل الراية. وتنكس الراية علامة الهزيمة. فولوا الادبار عن منصرمين.  
بعد ان قتل منهم المسلمون قتلا كثيرا. ولا صدقكم الله وعده بالنصر. اتحسونهم باذنه تقتلونهم - 00:04:30  
وتهذبون حواسهم حتى يعني استمر قتلهم لهم حسهم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر من بعد ما اراكم ما تحبون. رأيتم باعينكم  
ما تحبونه لكن هذا سبقه اتى معه وبعده الفشل. والتنازع في الامر - 00:05:10  
والمعصية وكون بعضهم يريد الدنيا تغيرت الحال. امدهم الله جل وعلا بعدد من الملائكة بالالف من الملائكة بخمسة الاف من الملائكة.  
فلما حصل ما حصل من هذه رفع الله الملائكة. عادت الهزيمة. على - 00:05:50  
فالمسلمين بسبب المعصية. والمعاصي تهلك الديار. واخرج ادم من الجنة معصية. والله جل وعلا اهلك من اهلك من الامم السابقة  
بسبب المعاصي فلما حصلت المعصية من بعض الجيش عاد الامر وصارت الهزيمة للمسلمين والغلبة للكفر - 00:06:30  
ولن يديمها الله جل وعلا لكن يعطي عباده دروس النصر ليس بالعدد ولا بالعدة. لا بالكثرة طلب العتاد ولا بالمال. ولا بالشجاعة ولا من  
الاقدام. وانما هو من الله جل وعلا - 00:07:10  
حتى اذا فشلتم الفشل الخور والضعف وتنازعتم في الامر خمسون من الرماة على فوق الجبل يحرسون معسكر المسلمين من ان  
يأتيهم العدو من الخلف. وقد امرهم النبي الله عليه وسلم الا يبرحوا مكانهم حتى يرسل اليهم. لن يخلف هذا عليه الصلاة والسلام -

00:07:40

اعلم من الله جل وعلا انه يبقى لهم عليه الصلاة والسلام وامر عليهم عبدالله ابن جبير رضي الله عنه خمسون رماة مختارون اختارهم النبي صلى الله عليه وسلم من العسكر من الجيش الاسلامي لحماية ظهور - [00:08:20](#)

ما يقاتلون وانما ان اتى احد من جهتهم ردوه فلما رأى هؤلاء الجنود العسكر الحراس الرماة رأوا المشركين قد ولوا الادبار. هربوا رجالهم ونسائهم قل ما بين اخذهن النساء لا قليل ولا كثير. لكنهم ترفعوا عن هذا. هند امرأة ابي سفيان - [00:08:50](#)

ومن معها من صواحباتها جاؤوا لتقوية العسكر المشرك وتقوية عزائمهم. فلما رأينا الهزيمة ولينا عن سوقهن مدبرات حتى بدت خلاخلهن. يقول الصحابي والله ما بين اخذهن خلال قليل وكثير لكن ما ارادوا ذلك. هارمات واخر من الصحابة اقبل على هند - [00:09:30](#)

يريد قتلها فلما رآها امرأة نزه السيف الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل به امرأة تركها. ترفع لحكمة يريدتها الله جل وعلا. فقال بعض لبعض منزل. اخواننا يجمعون الغنائم. نزل معهم. فقال لهم عبدالله بن جبير رضي - [00:10:10](#)

الله عنه اميرهم. الم يقل لكم النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم؟ والله لن نمرح مكاننا حتى اليانا النبي صلى الله عليه وسلم. فخالفوه ونزل منهم اربعون. وما بقي الا عشرة من - [00:10:40](#)

خمسین فالتفت خالد بن الوليد وكان في جيش الكفار قبل ان يسلم رضي الله عنه فرأى الجمل الذي كان محصن وفيه الرماة قد خلا. ما فيه الا قلة. فجاء من جهة الجمل - [00:11:00](#)

اول مرة قضا على هؤلاء البقية العشرة الباقيين قتلوهم واستشهدوا رضي الله عنهم ثم توجهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه العسكر. الاسلامي الجيش الاسلامي فلما رأى الصحابة رضي الله عنهم الجيش جيش الكفار قد انحدر عليهم - [00:11:20](#)

وما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم وحوله الا عشرة اثنان من المهاجرين وثمانية من الانصار رضي الله عن الجميع. فحصل ما حصل من شج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

وكسر رباعيته ودخول حلق المغفر في وجنته عليه الصلاة والسلام دخلت الحديد في وجنة النبي صلى الله عليه وسلم وسقط في الحفرة عليه الصلاة والسلام ولم يستطع ان يصلي الظهر ذلك اليوم واقف - [00:12:10](#)

وانما صلى جالسا عليه الصلاة والسلام كل هذا بسبب معصية بعضهم الذين عصوا والذين بقوا على ما كانوا عليه استشهدوا رضي الله عنهم احياء عند ربهم يقال لو ان خالد بن الوليد رضي الله عنه ما هزم جيش معه في الجاهلية ولا في - [00:12:30](#)

هو الذي لما التفت ورأى الجمل قد خلا من الرماة رأى ان يفتنم الفرصة فرد بالجيش. بعدما انهزموا رجعوا. فحصل ما حصل ثم ان الله جل وعلا ادب عباده المؤمنين. وبين لهم انهم وان كانوا مع - [00:13:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كانوا خير الامة وان كان لهم ما لهم من الفضل والسبق الا ان الله جل وعلا يؤدب عباده لمصلحتهم. فقال تعالى ولقد صدق - [00:13:30](#)

الله وعده بالنصر والتأييد. اذ تحسونهم باذنه تقتلونهم. فقتلوا منهم حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر وعصيتم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من بعد ما اراكم ما تحبون. من بعد ما شفتم ورأيتم - [00:13:50](#)

اعينكم النصر والتأييد لكم. منكم من يريد الدنيا يقول عدد من الصحابة رضي الله عنهم والله ما ظننت ان معنا احد يريد الدنيا لانه يحسن الظن لمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزل الله جل وعلا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فتبين - [00:14:20](#)

له ان ممن حضر المعركة اناس يريدون المغنم. يريدون الغنيمة. منكم من يريد الدنيا وهي الغنيمة. ومنكم من يريد الآخرة وهو ما ثبت ووقف وامثل امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صرفكم عنهم - [00:14:50](#)

شرفكم عنهم يعني كنتم اول متجهين اليهم. ثم صرفكم فصاروا وهم متجهون اليك وهم لحقوكم وانتم هربتم. ثم صرفكم عنهم لماذا اه ليبتليكم ابتلاء وامتحان. والمؤمن كل امره له خير والحمد لله. حتى وان كان - [00:15:20](#)

مغلوب. حتى وان كان مبتلى بمصيبة. حتى وان ابتلى بالفقر. وان ابتلى المرض وان ابتلى باي ما ابتلي به من الوصائف فهو على خير.

لانه اصبر المؤمن يصبر فينال ثواب الصابرين واذا ابتلي بالخير والبلا يكون بالخير - [00:15:50](#)

ويكون في الشر اذا ابتلي بالخير بالصحة والعافية والمال والولد والجاه شكر الله جل وعلا وصرف ما اعطاه ربه جل وعلا في مرضاة ربه. فله خير ويعطى الشاكرين. فالمؤمن الصادق لا يخلو من امرين. ولا يخلو من الثواب. في حال - [00:16:20](#)

البلاء والمصائب يعطى ثوابا الصابرين. وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وفي حال النعمة والرخاء والعطاء والتكريم من الله جل وعلا بالفضل يشكر فيعطى ثواب الشاكرين. واذا تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم - [00:16:50](#)

ولان كفرتم ان عذابي لشديد. ليبتليكم فالابتلاء يكون بالخير ويكون في الشر يعني الامتحان. يمتحن بالنعمة ويمتحن بالمصيبة. فمن العباد من يمتحن نعم فيستعين بها على طاعة الله جل وعلا. ويصرفها في مرضاة الله. فينال بهذه النعمة التي - [00:17:20](#)

في الدنيا الثواب العظيم في الدار الآخرة. ومن العباد من يبتلى بالنعم الا يشكرها ولا يستعين بها على طاعة الله وانما يستعملها بالمعصية. وفيما يغضب الله جل وعلا فيخسر الدنيا والآخرة - [00:17:50](#)

والعياذ بالله ومن العباد من يبتلى بالمصائب فيصبر ويحتسب ويرضى بقضاء الله وقدره. وينظر الى من هو اشد منه مصيبة. يقول الحمد لله. انا مصيبة فلان اكثر مني وفلان اكثر مني. ويصبر فينال الثواب الجزيل - [00:18:10](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ومن العباد من يبتلى بالمصائب فيتسخط ويغضب ويعترض على الله لم؟ لما عانى كذا؟ لما انا كذا؟ انا اصلي انا انا كذا لما ابتلاني بهذا؟ ويعترض على الله جل وعلا فيخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله. المصيبة - [00:18:40](#)

صل ويحرم من الاجر. فالابتلاء يكون بالخير ويكون بالشر. والله جل وعلا ابتلى عباده في موقعة احد اول ابتلاهم بالنصر والتأييد. ثم ابتلاهم بالهزيمة وقتل من قتل منهم واستشهد منهم عدد. رضي الله عنهم وارضاهم والشهداء احياء عند - [00:19:10](#)

ربه يرزقون. ليبتليكم ثم بشرهم جل وعلا. وطمأنهم بانه تجاوز جل وعلا ولقد عفا عنكم يعني مع ما حصل منكم من الخلاف وعدم الطاعة والوقوع في المعصية فالله جل وعلا عفو كريم - [00:19:40](#)

قال عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ان انا وافقت ليلة القدر ماذا اقول؟ قال قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. فهو جل وعلا يعفو عن عباده مهما يحصل منهم - [00:20:10](#)

من الاخطاء والسيئات والمخالفة لاوامره تعالى. ولقد عفا عنكم. والله ذو فضل على المؤمنين. ذو فضل على المؤمنين لان الله جل وعلا يفضل على المؤمنين بالخير سواء ابتلاهم بالشر او ابتلاهم بالنعمة اذا صبروا على المصيبة وشكروا النعمة - [00:20:30](#)

الله جل وعلا وجود عليهم. ولا يحرمهم فضله. ولقد عفا عنكم وهذه بشارة بالعفو من الله جل وعلا ورضاه عنهم وتجاوزه سبحانه وعن ما حصل منهم من الزلة والله ذو فضل يعني يعطي الفضل جل وعلا ويتكرم على - [00:21:10](#)

عباده المؤمنين فيصل جل وعلا فضله الذي يعطيه في الدنيا بفضله الذي يمنحهم اياه في الآخرة. ففضل الله جل وعلا مستمر على عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة. واما الكافر والفاجر - [00:21:40](#)

فهو جل وعلا يتفضل عليه في الدنيا ويعطيه ما يعطيه من المال والجاه والصحة وما الى ذلك من الامور التي تحبها لكن فظل مقطوع. منتهي في الدنيا لا قيمة له. في الدار الآخرة معناه الى النار - [00:22:00](#)

والله ذو فضل على المؤمنين يعني فضل عظيم. والتنظيم بدل الصفة والله اعلم. يعني امر عظيم على المؤمنين مستمر في الدنيا والآخرة. فهو جل وعلا يبتلى عباده ثم يبين لهم جل وعلا - [00:22:20](#)

اتجاوزه وان العاقبة الحسنى لهم في الدنيا والآخرة فلا يؤيسهم فلا يقنطهم ولا يحرمهم جل وعلا فضله. فهو قد يبتليهم بالمصائب العظيمة ثم وجود عليهم وقد تكون المصيبة من فضله جل وعلا وجوده على عبده. لانه سبحانه احكم الحاكمين - [00:22:40](#)

اريد تأديب عبده. اذا حصل منه ظله اذبه. فيرجع وتكون حاله بعد هذه مصيبة احسن من حاله قبلها يوم كانت عنده النعمة العظمى فهي بمثابة العلاج الناجح المفيد للعبد. مثل ما ان العبد اذا مرض بمرض ونصح بالكي يكوئ نفسه - [00:23:10](#)

او يبحث ويحرص على من يكوئه. هو يريد النار؟ لا. ولكن يريد العاقبة الحسنة بعد هذا. فالله جل وعلا قدموا عبادة ليتأدبوا وليرجعوا اليه. وليعلموا انه لا نسب بين الله وبين خلقه. وانما كما قال - [00:23:40](#)

الله جل وعلا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وكلما كان العبد اتقى لله جل وعلا فهو اكرم عند الله وكلما كان بخلاف ذلك فهو اقل حتى يوم  
حل اكرام الله جل وعلا له او - [00:24:00](#)

تقتصر على الدنيا ويحرم من كرامة الآخرة. والا فكرامة الدنيا تعطى للبر والفاجر كما قال والله جل وعلا ولقد كرمتنا بني ادم وحملناهم  
في البر والبحر بني ادم مسلمهم وكافرهم كلهم مكرمون في - [00:24:20](#)

لكن الآخرة عند ربك للمتقين. اقرأ وقول الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. قال ابن عباس رضي الله عنه وعدهم  
الله بالنصر. اذ تحسونهم اي يذكرونهم باذنه اي ابن عباس يحسونهم تقتلونهم. حفر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه ابن عم -  
[00:24:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليه دعا له عليه الصلاة والسلام قوله اللهم فقهم في الدين  
وعلمه التأويل. وكان رضي الله عنه حين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قد ناهز - [00:25:10](#)  
يعني دون الخامسة عشرة هذا العلم والفقه والبصيرة وكان صغيرا رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم يعلمه العلم من صغره.  
كما كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا غلام اني اعلمك - [00:25:30](#)

سمعت احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. فكان عليه الصلاة والسلام لا صغيرا  
لصغيره ولا يزدري احدا وانما يتلطف بالامة كلها صغيرها وكبيرها عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)  
ويعلمهم ما ينفعهم في الدنيا والآخرة. ولا يترك التعليم لصغيره كما قال عمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما  
يليك. يقول رضي الله عنه - [00:26:10](#)

طالت طعمتي هذه. يعني سويت على هذا التوجيه لانه كان صغير في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابن زوجة النبي صلى  
الله عليه وسلم ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها. فكان يعلم الصغار والكبار - [00:26:30](#)  
ودعا لابن عباس هذا ابن عمه اللهم علمه اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل. فكان اية في تفسير كلام الله جل وعلا رضي الله عنه  
وارضاه. نعم. اي تقتلونهم باذنه اي بتسليطه - [00:26:50](#)

اياكم عليهم حتى اذا فشلتم الفشل الجبن. وتنازعتم في الامر وعصيتكم كما وقع للرماة بعد ما اراكم ما تحبون وهو الظفر بهم. منكم.  
ومن بعد ما رأيتم ما تحبونه وهو الظفر بهم والغلبة عليهم - [00:27:10](#)  
منكم من يريد الدنيا وانه جل وعلا يعلم ما في القلوب. واما الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وكانوا يظنون ان معهم من يريد  
الدنيا. نعم. منكم من يريد الدنيا وهم الذين رغبوا في المغنم حين رأوا - [00:27:30](#)

هزيمة ومنكم الغنيمة الكسب نعم ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ثم اذل ثم ادلاهم عليكم ليختبركم ويمتحنكم.  
ولقد عفا عنكم اي غفر لكم ذلك صنيع وقال ابن جريج قوله ولقد عفا عنكم اي لم يستأصلكم والله ذو فضل على المؤمنين -  
[00:27:50](#)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان النساء كن يوم احد خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين فلو حلف يومئذ رجوت ان  
ان اضر انه لم ليس منا احد يريده الدنيا حتى انزل الله قوله تعالى منكم من يريد - [00:28:20](#)  
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ما توقعنا وما كنا نظن ان معنا احدا يريد الدنيا حتى انزل الله جل وعلا الذي يعلم ما في القلوب منكم  
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. فلما خالف اصحاب رسول - [00:28:40](#)

الله صلى الله عليه وسلم وعصوا ما امروا به. افرد النبي صلى الله عليه وسلم في تسعة. من الانصار رجلين من قريش وهم وهو  
عاشرهم صلى الله عليه وسلم فلما ارهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا - [00:29:00](#)  
قال فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل. فلما ارهق ارهقوه ايضا قال رحم الله رجلا ردهم عنا فلم يزل يقول ذلك حتى قتل  
السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا - [00:29:20](#)

جاء ابو سفيان فقال اهلوا هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل اهلوا هبل يعني هم الذي يعبدونه. هذا

يقول ابو سفيان يرتجز ويظهر الشجاعة والنصر وانه غلب النبي صلى الله - [00:29:40](#)

عليه وسلم والمسلمين الذي هو الصمد الذي يعبدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه؟ قالوا ماذا نقول؟ قال الله اعلى واجل. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل. فقالوا - [00:30:00](#)

والله اعلى واجل. فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اذا صنم يعبدته تعبدته قريش. يقول لنا العزى وانتم ما لكم عزى. نعم. فقال رسول الله صلى الله - [00:30:23](#)

وعليه وسلم قولوا اللهم مولانا والكافرون لا مولى لهم. الله مولانا ولا مولى لكم. انتم لا مولى لكم ولا نحن الله مولانا وجل وعلا نعم فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر يوم بدر يعني هذا اليوم - [00:30:43](#)

هم الذين انتصرنا عليكم لاخذنا مقابل ما اخذتم منه يوم بدر. يوم لنا ويوم لكم. نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على قالوا ماذا نقول؟ قال قولوا لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم - [00:31:03](#)

في النار اسمعوا فقال ابو سفيان يوم بيوم فيوم علينا ويوم لنا حنظلة بحنظلة وفلان بفلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواء. اما قتلانا فاحياء يرزقون واما قتلاكم ففي النار يعذبون. فقال - [00:31:23](#)

ابو سفيان لقد كان في القوم مثله وان كانت لعن قتلان وان كانت مثل به من الصحابة رضي الله عنهم حتى ان هند امرت ببقر بطن حمزة رضي الله عنه - [00:31:43](#)

اخرج لها كبده. فحاولت ان تأكلها لكنه استطاعت. وقطعت اذان بعضهم وانوفهم رضي الله عنهم ابو سفيان يعلن يقول ستجدون مثله في القوم يعني اذا رجعتكم الى قتلاكم وجدتم فيه مهلة - [00:32:03](#)

وانا لم امر بها ولم تسؤني. يعني ما كان هذا لامري لانه ما من شيم العرب التمثيل بالموتى لانه ما هو ما هو آآ رجولة ولا كرم ان الميت تمثل به تعرف انه ما يستطيع الان تقام لنفسه وان - [00:32:23](#)

كما انت جابر الحي معقول لكن ميت تلعب فيه ما يناسب فيقول انني لم امر بها يعني ما امرت بهذا هذه المثلى ولكنها لم تسعني يعني ما ما ابالي بها لا ابالي بها لا يحب الانتقام لكنه يقول - [00:32:43](#)

نعم. وان كانت لعن غير ملي منا وما امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت فنظروا فاذا حمزة رضي الله عنه قد وقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تأكلها - [00:33:03](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللي خرج لحمزة رضي الله عنه ما خرج الا خاصا لحمزة فقط. لانه قالوا له ان قتلت محمد وان قتلت علي اعطيناك كذا وان قتلت حمزة عطناك فانتحر فحرص - [00:33:23](#)

فعلى الحرية لان قتل النبي يقول ما استطيع لانه محفوظ. ما استطيع اقرب منه. وانما اردت حمزة فحمزة رضي الله عنه كان مقبلا يحوت مجموعة من المشركين يسوقهم فلما ان كف - [00:33:43](#)

سئل الرجل يترصده خلف شجرة فضربه وعرف انه قتله فذهب وترك المعركة. وحشي ابن حمير يقول قعد بي اسمي واسم ابي. قتل حمزة رضي الله عنه واسلم فيما بعد وجاء الى النبي صلى الله عليه - [00:34:03](#)

وسلم وسأله كيف قتلت حمزة؟ فاخبره وبين له الصفة فقال غيب وجهك عني. ما احب ان اراك وقد قتلت حمزة ثم انه قال لابد ان اكفر عن قتل لحمزة. فترصد لمسيلمة الكذاب وقتله. وقال - [00:34:23](#)

اتيت خير الناس وشر الناس. بعد ما اسلم وحشي ابن حمير كان رقيق. فوعده بان انه قتل حمزة فهو حر. فحرص على الحرية ولم يستطع القرب من النبي صلى الله عليه وسلم ولا من علي. مع علي يقول ما استطيع اقرب منه من قرب منه قتله. والنبي عليه الصلاة

والسلام - [00:34:43](#)

مني وما استطيع القرب منه. فتسلط على حمزة رضي الله عنه لخير يريده الله جل وعلا لحمزة. فهو سيد الشهداء اه رضي الله عنه وارضاه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى - [00:35:13](#)

اله وصحبه اجمعين - [00:35:33](#)